Research in Comparative Literature
Homepage: https://jccl.razi.ac.ir/
Print ISSN: 2676-6515
Online ISSN: 2676-6523

The son and the father in "Rostam and Sohrab" and "Badr al-Din and Ajib" (A study of their elements)

Mahmood Kamali[1]| Eisa Zare darniyani[2]

1. Corresponding Author, Assistant Professor of Department of Persian Language and Literature, Faculty of Humanities, University of Payam noor, Tehran, Iran. E-mail: Kamali.mahmoud@pnu.ac.ir
2. Assistant Professor, Department of Arabic Literatures, Faculty of Humanities, University of Payam noor, Tehran, Iran. E-mail: zaredorniani@pnu.ac.ir

Article Info

Article type:
Research Article

Article history:
Received: 03 June 2021
Received in revised form: 06 November 2021
Accepted: 24 November 2022

Keywords:
Son and Father,
Shahnameh,
One Thousand and One Nights,
Rostam and Sohrab,
Badr-al-din and Ajib.

ABSTRACT

Research on myths and old or new literary works leads to stories about the battle between relatives, especially the battle between the son and the father. These stories have emerged in multiple genres including, myths, tragedies, epics, and religious narratives. When it comes to form and structure, they have a lot of similarities, however, they are significantly different in their particular characteristics that distinguish them from others. For instance; the story of Rostam and Sohrab in Shahnameh and the story of Badr-al-din and Ajaib from the stories of One Thousand and One Nights which belong to two different literary types. This research, considering that one is a tragedy and the other is a myth, examines their similarities and differences. This research is conducted using an analytical-descriptive method and is based on the American school of comparative literature studies. It. Precisely, targets the general structure of the two stories by emphasizing the subject of the son-father battle. As the findings have indicated, the two stories are similar in elements and some themes Such as the anonymity of the father, marriage for one night, the absence of the father and searching him, the quarrel between the son and the father, etc. However, the difference between the two stories is in the manner of the quarrel. Additionally, the battle in the story of Rostam and Sohrab is a national issue, but in the story of Badr-al-din and Ajib, it is considered as a personal issue. In the story of Rostam, the proposal of marriage is by a woman means Tahmineh and ,finally, the two stories are full of educational, training and moral benefits.

Cite this article: Kamali, M., Zare darniyani, E. (2022). The son and the father in "Rostam and Sohrab" and "Badr al-Din and Ajib" (A study of their elements). *Research in Comparative Literature*, 12 (3), 71-91.

© The Author(s).
Publisher: Razi University
DOI: 10.22126/JCCL.2021.6542.2271

شاپای چاپی: ۶۵۱۵-۲۶۷۶
شاپای الکترونیکی: ۶۵۲۳-۲۶۷۶
کاوش‌نامه ادبیات تطبیقی
https://jccl.razi.ac.ir/

پدر و پسر در داستان «رستم و سهراب» و داستان «بدرالدین و عجیب» (بررسی ساختار آن دو)

محمود کمالی[۱]| عیسی زارع درنیانی[۲]

۱. نویسندهٔ مسئول، استادیار زبان و ادبیات فارسی، دانشکدهٔ علوم انسانی، دانشگاه پیام نور، تهران، ایران. رایانامه: Kamali.mahmoud@pnu.ac.ir

۲. استادیار زبان و ادبیات عربی، دانشکدهٔ علوم انسانی، دانشگاه پیام نور، تهران، ایران. رایانامه: zaredorniani@pnu.ac.ir

اطلاعات مقاله

نوع مقاله: مقالهٔ پژوهشی

تاریخ دریافت: ۱۴۰۰/۳/۱۳

تاریخ بازنگری: ۱۴۰۰/۸/۱۵

تاریخ پذیرش: ۱۴۰۰/۹/۳

واژه‌های کلیدی:
پدر و پسر،
شاهنامه،
هزار و یک شب،
سهراب و رستم،
بدرالدین و عجیب.

چکیده

پژوهش درباره اسطوره‌ها و آثار ادبی قدیم و جدید، ما را متوجه داستان‌هایی می کند که موضوع آن نبرد بین خویشان به ویژه نبرد بین پسر و پدر است. این داستان‌ها به صورت‌های گوناگونی از جمله اسطوره، تراژدی، حماسه و روایات دینی به وجود آمده‌اند. آنها در شکل و ساختار شبیه به هم هستند اما ویژگی‌های خاص خود را دارند که آنها را از بقیه ممتاز می کند؛ مانند داستان رستم و سهراب شاهنامه و داستان بدرالدین و عجیب از داستان‌های هزار و یک شب که از دو نوع مختلف ادبی هستند و این پژوهش با توجه به اینکه یکی تراژدی و دیگری افسانه است، به بررسی شباهت‌ها و تفاوت‌های آنها پرداخته می شود. این پژوهش با روش تحلیلی - توصیفی با محوریت مکتب آمریکایی در ادبیات تطبیقی به ساختار کلی دو داستان با تاکید بر موضوع پسر و پدر می‌پردازد. یافته‌های پژوهش نشان‌دهنده آن است که دو داستان در عناصر و بعضی از موضوعات شباهت دارند؛ مانند گمنامی پدر، ازدواج به مدت یک شب، غیبت پدر و جستجوی او، نزاع پسر و پدر و... اما اختلاف دو داستان در چگونگی نزاع است و همچنین نبرد در داستان رستم وسهراب یک قضیه ملی است اما در داستان بدرالدین وعجیب قضیه شخصی است و پیشنهاد ازدواج در داستان رستم از سوی زن یعنی تهمینه است و... در نهایت دو داستان آکنده از فواید تعلیمی، تربیتی و اخلاقی‌اند.

استناد: کمالی، محمود؛ زارع درنیانی، عیسی (۱۴۰۱). پدر و پسر در داستان «رستم و سهراب» و داستان «بدرالدین و عجیب» (بررسی ساختار آن دو). *کاوش‌نامهٔ ادبیات تطبیقی*، ۱۲ (۳)، ۹۱-۷۱.

ناشر: دانشگاه رازی

© نویسندگان.

DOI: 10.22126/JCCL.2021.6542.2271

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٦٥١٥-٢٦٧٦
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٦٥٢٣-٢٦٧٦

بحوث في الأدب المقارن
https://jccl.razi.ac.ir/

الابن والأب في القصتين «رستم وسهراب» و«بدرالدين وعجيب» (دراسة عناصرهما)

محمود كمالي[١] | عيسى زارع درنياني[٢]

١. الكاتب المسؤول، أستاذ مساعد في قسم اللّغة الفارسية وآدابها، كلّيّة العلوم الإنسانية، جامعة پيام نور، تهران، إيران. العنوان الإلكتروني: Kamali.mahmoud@pnu.ac.ir

٢. أستاذ مساعد في قسم اللّغة العربية وآدابها، كلّيّة العلوم الإنسانية، جامعة پيام نور، تهران، إيران. العنوان الإلكتروني: zare.dornian@gmail.com

معلومات المقال

نوع المقال: مقالة محكّمة

الوصول: ١٤٤٢/١٠/٢٢
التنقيح والمراجعة: ١٤٤٣/٣/٣٠
القبول: ١٤٤٣/٤/١٨

الكلمات الدّليليّة:
الابن والأب،
شاهنامة،
الف ليلة وليلة،
رستم وسهراب،
بدرالدين وعجيب.

الملخّص

يلفتنا دراسة الأساطير والأعمال الأدبية القديمة والحديثة، أنّنا نقرأ قصصاً موضوعها الصراع بين الأقارب؛ وخاصة بين الابن والأب. يعبّر عن هذا الموضوع بأشكال عدّة منها: الأسطورة والمأساة والسرد الديني والملحمة والخرافة. وهي قريبة من بعضها البعض في العناصر، والبنية ولديها في الوقت عينه خصائصها الخاصة التي تقسّم بها وتميّزها عن غيرها، لذلك نظراً لأهمية هذا الموضوع، تشير الدراسة هذه، إلى دراسة الابن والأب في القصتين؛ قصة رستم وسهراب من قصص شاهنامه الفارسي وقصة بدر الدين وعجيب من قصص ألف ليلة وليلة العربي. وبما أنّ هاتين القصتين تمثلان نوعين مختلفين من الأدب. اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التحليلي- الوصفي حسب منهج المقارنة على طريقة المدرسة الأمريكية في الأدب المقارن. يمكننا رؤية الهيكل العام للقصتين من خلال التركيز على موضوعهما وهو دراسة الابن والأب، علماً بأنّ أحدهما يمثل مأساة والأخرى هي أسطورة. تشير نتائج دراستنا إلى أنّ القصتين اشتركتا في توظيف عناصر القصة، وتشابهت في بدايتهما وفي التنوير النهائي أمّا الاختلاف في كيفية المعالجة التي بدات قضية وطنية عند سهراب، وفي حين بدات صراعا شخصيا عند عجيب، فخاتمة قصة رستم وسهراب تراجيدية مأساوية بعد أن عرف الأب ابنه وقصة بدر الدين وعجيب كانت نهايتها مفرحة سعيدة. وفي النتيجة لاتخلو القصتان معاً من الفوائد التعليمية والأخلاقية.

الإحالة: كمالي، محمود؛ زارع درنياني، عيسى (١٤٤٤). الابن والأب في القصتين «رستم وسهراب» و«بدرالدين وعجيب» (دراسة عناصرهما). *بحوث في الأدب المقارن*، ١٢ (٣)، ٩١-٧١.

النشر: جامعة رازي

© الكتّاب.

DOI: 10.22126/JCCL.2021.6542.2271

١. المقدّمة

١-١. إشكالية البحث

تمثل القصة نوعاً ادبياً يلجأ اليه المبدعون؛ لتحمل أفكارهم وتنم عن مكنوناتهم في صورة أدبية مستعينين في ذلك بوسائط التعبير المختلفة في عرضها كما أنّها تمتاز بسمات خاصة تتيح لمبدعها مساحة واسعة للتعبير. كل قصة تحتوي على عناصر تعتبر مكونات وتأخذ في الاعتبار في تحليلها، وإذا وضعت هذه العناصر في مرحلة المقارنة، فإنها تصبح مهمة للغاية في التحليل. وإذا كان للقصتين فكرة مشتركة، فإنها تتضاعف في الأهمية.

يظهر تصارع الشخصيات في كثير من القصص في الأدب العالمي حيث تتصارع الشخصيات الخيالية مع بعضها البعض، وشخصيات من بلدين مختلفين تقاتلان لأسباب متعددة، وشخصيات من بلد واحد تتقاتل لكسب السلطة والمملكة، وفي بعض الأحيان تتصارع شخصيات القرابة خاصة الابن والأب، اللذين لايعرف احدهما الآخر، ويؤدي هذا الصراع أحياناً إلى المأساة.

تمّت دراسة الابن والأب في الأدب العالمي من وجهات نظر مختلفة ويعرف البعض جذوره في الأساطير، وبعضهم يشرح صراع الابن والأب مع عقدة أوديب ونظرية فرويد. (پاتر، ١٣٨٤: ١١١) ويربطه آخرون برموز النظام الأبوي بناء على نظريات علم الاجتماع. (دارابي، ١٣٨٤: ٤٢)

خلال بحثنا في قصص الأدب الفارسي القديم، وجدنا أن القصة الوحيدة التي تحمل هذا المضمون، قصة رستم وسهراب في الشاهنامة وفي قصص العربي القديم، ولها بنية هذا النوع من القصص، قصة بدرالدين. قصة بدرالدين حسن وابنه «عجيب» إحدى قصص ألف ليلة وليلة من ذات أصل العربى وقد حدثت في مصر، والبصرة، ودمشق.

تتم دراستنا- دراسة الابن والأب في قصتين (دراسة عناصرهما)، في مجال الأدب المقارن الذى يهدف إلى دراسة الآثار الأدبية لشعوب العالم ويطمح إلى رصد وجوه التلاقى بين الآداب، واللغات والثقافات ويمنح الدارسين نظرة شاملة للتعرّف على آداب الشعوب

٢-١. الضرورة والأهميّة والهدف

إن موضوع الابن والأب والصراع بين الاثنين ليس غريباً على الأدب، فهو موجود في أدب كثير من الأمم، أمّا المقارنة بين هذا الموضوع بلغتين وأمتين فتذكرنا بالعادات المشتركة والمختلفة، ولكن مع نتيجة أخلاقية مشتركة ما يتبادر إلى الذهن هو مبادئ ثقافية مشتركة على الرغم من بعض الاختلافات الظاهرية، دراسة هذه المقارنة في القصص الفارسية والقصص العربية بشكل عام وفي قصة «رستم وسهراب» من قصص الشاهنامة وبدرالدين «عجيب» من قصص ألف ليلة وليلة بشكل خاص، تزيد من أهمية هذه القضية لأن هذه المقارنة لم تجر حتى الآن حيث ما يستحقه الدراسة.

٣-١. أسئلة البحث

هذا البحث، محاولة لدراسة موضوع الابن والأب في قصة «رستم وسهراب» من قصص الشاهنامة وبدرالدين «عجيب» من قصص ألف ليلة وليلة ضمن دراسة عناصرهما من خلال الإجابة عن هذه الاسئلة:

- ما هي قضية الابن والأب في الدراسات القصصية في الآداب؟

– ما هي القواسم المشتركة بين عناصر القصتين؟

– ماهي القواسم المختلفة بين عناصر القصتين؟

٤–١. خلفيّة البحث

دراسة الابن والأب تناولته الآداب والأساطير من مختلف البلدان. درس أنتوني بوتر هذا الموضوع في حوالي ثمانين قصة عن هذا النوع من الآداب في الأدب والأساطير حول العالم ومن بينها جميعاً، وقد اعتبر قصة رستم وسهراب في شاهنامة متفوقة عليها جميعا لهذا اختار اسم «رستم وسهراب» عنواناً لكتابه. عالج بوتر موضوعات قريبة من موضوعه الرئيسي مثل؛ النظام الأمومي، وتزاوج الأباعد، وأنواع الزواج ومختلف تقاليدها، وتعدد الزوجات وهلّم جرا إلى درجة أنّه توصل إلى اصل نشوئية هذا الموضوع (كمالي، ١٣٨٨: ١١٨). أمّا من خلال دراستنا، فعثرنا على الدراسات والبحوث عدة كانت سنداً مرجعياً استطعنا من خلالها تكوين رؤية الهدف، منها:

عاتكة رسمي وسكينة رسمي (١٣٩٥)، مقالة «مقايسه نبرد پدر و پسر در داستان رستم و سهراب، و كوراوغلو و كرداوغلو»، (مقارنة معركة الأب والابن في قصتَي رستم وسهراب، وكوراوغلو وكورداوغلو)، فصلنامه فرهنگ و ادبيات عامه: تبحث عن شخصيات ودوافع وصراعات في قصتين، والنتائج تشير إلى أن كلا البطلين يتركان حبهما مع طفل محتمل، وأن قصة كوراوغلو تأثرت بقصة رستم وسهراب، ولكن، نهايتها طيبة.

حسين محمدى والآخرون (١٣٩٥)، مقالة «تحليل مقايسه اى پدر و پسر در تراژدى هاى ايرانى و يونانى، رستم و اسفنديار، رستم و سهراب و اديپوس و شهريار» (تحليل مقارن للأب والابن في المآسي الإيرانية واليونانية، رستم واسفنديار، رستم وسهراب، وأوديب وشهريار)، متن پژوهي ادبي: تخلص إلى أن المهزوم في النموذج اليوناني هو الأب، وفي النموذج الإيراني هو الابن. خلفية المأساة والبنية الثقافية لليونان القديمة هي نتيجة الديمقراطية والحوار في تلك الثقافة، وسبب نهاية النموذج اليوناني. ونظام الأبوية والجهود المبذولة للحفاظ على البطولة الأولى هي سبب نهاية النموذج الإيرانى.

ناصر عليزاده وسجاد آيدنلو (١٣٨٥)، مقالة «بازشناسى مضمون حماسى، اساطيرى رويارويى پدر و پسر در روايتى از تذكرة الأولياء» (التعرّف على الموضوع الملحمي والأسطوري للمواجهة بين الأب والابن فى رواية من تذكرة الأولياء)، فصلنامه پژوهش هاى ادبى: تقارن المكونات البنيوية لقصة إبراهيم أدهم وابنه بقصة رستم وسهراب شاهنامه والروايات الإيرلندية والروسية، والنتائج تشير إلى أن الحبكة العامة للقصة تستند إلى نمط قصة رستم وسهراب شاهنامه، لكن هناك بعض الاختلافات فيما يتعلق بالعناصر العرفانية.

سارا عجلى والآخرون (١٣٩٩)، مقالة «تحليل تطبيقى سهراب در شاهنامه و ببهرووا‌هن در مهابارات»، (تحليل مقارن لسهراب في شاهنامه وببهروواهن في مهابارات)، فصلنامه ژوهش نامه ادبيات حماسى: تقارن الكاتبة شخصيتين أسطوريتين من جوانبهما المشتركة، وتعرف القواسم الثقافية المشتركة بين الأمتين القديمتين في إيران والهند، أي المرور عبر نظام الأمومة والدخول إلى نظام الأبوية، وتخلص إلى أن قضية مشتركة في قصتين من فترة معيّنة أدّت إلى تكوينهما.

محمود كمالى (١٣٨٨)، مقالة «بررسى تطبيقى داستان رستم و سهراب با برخى موارد مشابه در اساطير جهان»

(دراسة مقارنة لقصة رستم وسهراب مع بعض الحالات المشابهة في الأساطير العالمية)، مجله پژوهش زبان هاى خارجى: يدرس الكاتب هذا الموضوع في عديد من البلدان، ويحاول أن يتفحص أسبابه وجذوره، و النتائج تشير إلى أنّ هذا الموضوع لا يقتصر على أمة معينة، ومن الممكن أن يظهر في أي مجتمع، ومن المرجح أن تظهر في المجتمعات الأبوية.

محمود سلامى وپرستو پنجه شاهى (١٣٩٠)، مقالة «بررسى تطبيقى نبرد پدر و پسر در دو افسانه ژرمنى و ايرانى، رستم وسهراب، هيلد براند و هادوبراند»، (دراسة مقارنة لمعركة الأب والابن في أسطورتين ألمانية وفارسية، رستم وسهراب، هيلد براند وهادبراند)، فصلنامه مطالعات ادبيات تطبيقى: يقارن الكاتب التركيب اللغوي والبنية الأساسية ويتتبع العلاقات المحتملة في ملحمتين، والنتائج تشير إلى أساس هاتين أسطورتين كان الآرية الإيرانية، ومتأثرة بالأدلة التاريخية والثقافية والأخلاقية للأمم النسبية بشكل جديد.

عارف احمد الزغول (٢٠١٣)، مقالة «مأساة سهراب ورستم/ دراسة تتبعيّة وصفية»، اتحاد الجامعات العربية للآداب: قد ترجم القصة وتحدث فيها عن الجبر والإختيار، والفروسية، الخديعة، وقد أشار أشارة عبرة الى بعض القصص الشبيهة بقصة رستم وسهراب في الأدب العالمية.

جواد خانلرى (١٣٩٥)، مقالة «بررسى تاريخى نقش تخيل و خيال در دو داستان ألف ليلة وليلة ورسالة حيبن يقظان» (دراسة تاريخية لدور الخيال في قصتي ألف ليلة وليلة ورسالة حيبن يقظان)، فصلنامه مطالعات تاريخ و تمدن ايران و اسلام: يقارن الكاتب الخيال بين القصتين، والنتائج تشير إلى أن القصتين، تختلطان العلم بالخيال، ويتم تقديم الآمال الأولى من الحكايات الشعبية والفلكلورية.

زينب قاسمى اصل (١٣٩١)، رسالة «بررسى عناصر داستانى الف ليلة وليلة»، (دراسة عناصر القصة في ألف ليلة وليلة)، رسالة بجامعة طهران: قامت الكاتبة بدراسة قصص ألف ليلة وليلة ضمن أساليب جديدة لعناصر القصة، يعد الاستخدام الفني لمؤلف الكتاب بنبرة بسيطة وعامة من أهم نتائج البحث.

علي‌اكبر مراديان قبادي (١٣٩٧)، مقالة «إسلامية السرد في حكايات ألف ليلة وليلة» مجلة آفاق الحضارة الإسلامية: يعالج الكاتب التزام الشخصيات القصصية بأنواعها وتشير النتائج إلى أن اعتناق الديانة الإسلامية يشمل انواع الشخصيات في الإنس والجن والحيوان، وتنتشر هذه الحكايات في كلّ مكان وفي كلّ زمان وتعود هذه الشمولية إلى بعض المعتقدات الإسلامية.

اطلعنا على بعض الدراسات حول دراسة الابن والأب في الأدب الفارسي ولكننا لم نعثر على هذه الدراسة في الادب العربي. امّا ظلت دراستنا هذه، فعائبة في الدراسة المقارنة؛ وهي الأولى من نوعها، حيث ما يستحقه من الدراسة، والعناية، والتمحيص؛ ومن هنا يرى الباحث ضرورة وأهمية دراسة الابن والأب في قصة "رستم وسهراب" و«بدرالدين وعجيب».

٥-١. منهجية البحث والإطار النظري

نقارن موضوع الابن والأب في القصتين وندرس الاختلافات والقواسم المشتركة بين عناصر كلّ منهما من خلال المنهج التحليلى – الوصفي ضمن منهج المقارنة على طريقة المدرسة الأمريكية في الأدب المقارن، يعني بعد تلخيص القصتين

تمت مقارنة العناصر وتم توضيح القواسم المشتركة والاختلافات بين القصتين.

في هذه المقالة، أثناء كتابة ملخص للقصتين، تتم دراسة عناصر القصة في القصتين ومقارنتها، وتعيّن القواسم المشتركة والاختلافات مع أدلة الأمثلة في كلتيهما.

٢. البحث والتّحليل

٢-١. قصة سهراب

رستم، بطل إيراني، يفقد حصانه بالقرب من حدود طوران. وللعثور عليه، يذهب إلى مدينة سمنجان في أرض طوران. هناك التقى رستم تهمينة، ابنة شاه سمنجان، ووقعت في حبه وتقترحه الزواج. بعد ازدواجهما عزم رستم على العودة إلى إيران مع حصانه وكان قد أعطى تهمينة خرزة قبل ذهابه لتربطها على ذراع طفله؛ حتى يتمكن من معرفته، بعد مدة ولد الطفل ونشأ في كنف أمّه إلى أن غدا شابا وخطر بباله أن يذهب إلى ايران؛ ليبحث عن والده، أما في أثنا ذلك أفراسياب، عدو إيران، أدرك ذلك وأرسل جيشاً بقيادة سهراب لتحقيق هدفه إلى إيران ويكلّف عيونين طورانيّين لمنع معرفة الأب والابن وحتى زندرزم الذي كان عميلا لتهمينة ومسئولا للتعرف رستم بسهراب يقتل في الطريق صدفة وفي النهاية أنشأت الجدال بين رستم وسهراب ملاحمة ويصرّ سهراب عن معرفة اسم رقيبه أمّا رستم منع عن ذكر اسمه وقاتلا بشدة حتى يصيب ذراع سهراب جرحا حينئذ يرى رستم الخزرة ويدرك ابنه ويطلب «شربة من الدواء الذى يشفي الجرحى» (نوشدارو) من الملك «كيكاووس» امّا يؤخر الدوا وفات الأوان ومات سهراب. (فردوسى، ١٣٧٦: ١٦٩-٢٥٠)

٢-٢. قصة بدرالدين حسن

أمر الوزير المصري نور الدين قبل وفاته ابنه بدرالدين حسن أن يذهب إلى مصر ويقابل عمه شمس الدين ويعطيه رسالة يتعرف عليه بعد اطلاعه عليها في خلال هذه الأيام، خطب ملك مصر ابنة شمس الدين فرفض الوزير شمس الدين طلب الملك وقال له: أنا حالف أن لا ازوج بنتى الا لابن أخى. كان اخوه نورالدين قد تركه إلى البصرة قبل ثمانى عشرة سنة بسبب خلافات حول الزواج من أطفالهم. غضب الملك من شمس الدين أن تزوج ابنته من أحدب. ولكن في ليلة الزفاف، وجد بدرالدين حسن جنية في طريقة فأخذته معها الى مصر وأرسلته إلى العروس بدلاً من الأحدب وتمّ سجن الأحدب في تلك الليلة. قرب الصباح أخذت الجنية بدرالدين حسن من مصر إلى دمشق مع قميص واحد فقط. في الصباح عندما جاء والد العروس وجد رسالة اخيه في لباس العريس واكتشف أنّ العروس كان ابن أخيه. بعد تسعة أشهر أنجبت ابنة الوزير ولدا وسمّوه «عجيب». وفي سن السابعة، أرسله جده إلى المكتب.

كان في المكتب لأربع سنين وكان خلالها يشتم أهل المكتب ويضربهم لذلك علمهم الاستاذ شيئاً ما وبدأ الأطفال لعبة حيث كان عليهم قول اسم أمه واسم أبيه. عندما جاء دور عجيب قال اسم جده بدل اسم أبيه وسخر الأطفال منه. ذهب عجيب إلى والدته وهو يبكي وسأل عن والده. ذهب عجيب مع جده وخادمه بحثاً عن والده، إلى أن وصلوا الى مدينة دمشق ونزلوا فيها وفي الأثناء يتفرجان في السوق وقف عجيب أمام دكان أبيه بدرالدين حسن نظر

بدر الدين الى ولده فحنّ إليه فؤاده. ودعاه إلى دكانه. الا أن خادمه نهى عجيبا، وبعد إصرار بدرالدين حسن، ذهبا إلى الدكان واكلا من طعامه. بعد خروجهما من الدكان تبعهما بدرالدين وهو لايعلم أنّه ولده. بدأ الخادم غاضبا وطلب منه الّا يتبعهما لكن بدرالدين تبعهما وغضب عجيب من بدرالدين ولعن عليه وأخذ حجرا وضربه على جبينه. كسر جبين بدرالدين وسقط على الأرض والدم سيل منه. ترك عجيب وجدّه والخادم دمشق الى البصره. ثم أخذوا والدة عجيب ونقلوها معهم وعادوا إلى دمشق وذهب عجيب وخادمه إلى دكان بدرالدين مرة أخرى وأكلوا عنده وأخبرت والدة أن هذا الطباخ ما هو إلا والده بدرالدين وعاد عجيب إلى مصر مع والديه وأصحابه. (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٨٤-٦٧)

٣-٢. الحبكة في القصة

«الحبكة تسلسل حوادث القصة الذي يؤدي إلى نتيجة ويتمّ ذلك إمّا عن طريق الصراع الوجداني بين الشخصيات وإمّا بتأثير الأحداث الخارجية». (وهبة والمهندس، ١٩٧٩: ٨١) وتشتمل على حدث، له بداية ونهاية وهي المجري الذي تجري في القصة وتسلسل بأحداثها وتكون مرتبطة بمبدأ سببية. (عظيمي والآخرون، ١٣٨٩: ٢٤)، وهي لا تكون من ترتيب الظروف بل تقدم وتراجع، وتطور، وتحول من حال إلى حال جديدة. (زيتونى، ٢٠٠٢: ٧٢)

الحبكة موجودة في القصتين هكذا؛ إذ يترك رجل زوجته بسبب العمل، أو الحرب أو المغامرة. بعد ذلك يولد الطفل ويكبر دون أب وثم يآخذ بالسوال عن أبيه يرى الأب والابن بعضهما البعض ولكن لا يعرف أحدهما الآخر ويقاتلان معاً.

٤-٢. الطرح والبناء

«الطرح يستعمل للبنية السردية ويعبّر عن الأحداث وهو نتيجة الجمع بين الوقت والسببية. على الكاتب أن يحذف بعض الأحداث ولايمكن أن يبيّن كل الأحداث». (أخوت، ١٣٧١: ٣٧) «تسوق الأحداث، الواحدة لو الأخرى وتبني على ترابطها وتسلسلها ويعتمد الكاتب على بناء الأحداث وفق التسلسل الزمني من بداية ووسط ونهاية كما قال أرسطو هكذا.» (عباسى، ١٣٨٥: ١٠٢)

في القصتين رستم وسهراب، وبدر الدين وعجيب وقضية الابن والاب في كليهما تعتمد القصتان في بنائهما على هندسة محكمة ودقيقة توفر للقارئ، والمتلقي متعة التلقي، وتحفز ذهن القارئ على التفكير والبحث والمشاركة وتدفع المتلقي للتفكير المبدع الخلّاق. ويوجد في القصتين زمن محدد مبني على التسلسل الزمني القادم من الماضى نحو المستقبل، لم يعمد الكاتبان إلى الإطالة في القصة كى لا تخرج عن الفكرة القائمة عليها أساساً، وحتى لا يشعر المتلقي بالملل، اتسمت بداية القصة هي العتبة التي يدخل منها القارئ إلى معرفة الأحداث والبداية تحدد نجاح القصة ويجذب القارئ إليها. في قصة رستم وسهراب نرى رستم يذهب إلى مدينة سمنجان للعثور على حصانه وهناك وقعت قصة الحب والزواج. المثير للاهتمام أن تهينة تقترح الزواج على رستم:

چو این داستانها شنیدم ز تو بسی لب به دندان گزیدم ز تو

بجستم همی کفت و یال و برت بدین شهر کرد ایزد آبشخورت
ترام کنون گر بخواهی مرا نبیند جزین مرغ و ماهی مرا

(فردوسی، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٥)

«وقد بلغتني على لسان السمر أحوالك وأحاديث رجوليتك وشجاعتك. وذكرت ما اختص به رستم من الخلال الشريفة والأخلاق الحميدة. وقالت: وقد شغفني حبك. وكنت طالبة للاجتماع بك. وقد قدّر الله تعالى مصيرك إلى هاهنا. وعرضت نفسها عليه.». (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٢)

كما في قصة بدرالدين وعجيب: «فلمّا أصبح الصباح ركب وصار يسوق إلى وصل إلى مدينة... كان حسن بدرالدين جالسا أقبلت وتمايلت إلى نحو حسن بدرالدين وقالت اللهم اجعل هذا بعلي» (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٦٧-٦٩) يذهب بدرالدين إلى مصر حتى يتعرف عمّه وهناك أحدثت قصة الحب والزواج وبهذا تشابهت القصتان في بدايتهما وتنزعان القارئ وتجذبانه إلى متابعة القصة حتى النهاية. الأحداث في القصتين تشبه البعض مثل غياب الأب والبحث عنه والبقاء مع الزوجة ليلة واحدة والتعرف على الزوجة في الرحلة... وتختلف بعضا عن بعض فلا تقلّ أهميتها عن البداية.

امّاخاتمة القصتين فليستا مجرد خاتمة الأحداث وحسب بل هما التنوير النهائى وإنّهما تمنحان الشخصيات كمالها، ونهايتها تثير في مخيّلة المتلقي ما تثير من الصور والمشاعر والانفعالات. النهاية في قصة رستم وسهراب كانت مأساوية حيث تمّ قتل سهراب في النزاع، فهى تتسم بالحزن والقلق والكآبة ويعبّر عن ألم الواقع . مات سهراب ورثى رستم هكذا:

کرا آمد این پیش کامد مرا بکشتم جوانی به پیران سرا

(فردوسی،١٣٧٦، ج ٢: ٢٤٤)

«من الذي أصيب بمثل ما به أصبت، ومن الذي فجع بمثل ما به فجعت؟ قتلت ولدي حين شاب رأسي وانقضى عمري». (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٤٦)

أما نهاية قصة بدرالدين وعجيب: «التفتت إليه والدته وألقت روحها إليه وأنشدت: السعد وافي والحبيب مساعدي/ فانهض إلى دار داعي السرور وشمر». (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٨٥) فتتسم بالفرح والعودة إلى الوطن. التعرّف إلى بعضها البعض بعد الجهل (انقطاع) في قصة رستم وسهراب أدّى إلى الحزن، والمفارقة، والمأساة أمّا في قصة بدرالدين وعجيب فقد أدّى الاجتماع إلى الجمع والشمل والفرح والسعادة.

البناء في القصتين قائم على رؤية جديدة التي تتبني على نظام فني متمايز، والتميّز في القصتين هو بفعل التأثر الاجتماعي الذى يسعى الكاتبان إلى تجسيده في النصّين.إنّ فكرة قصة بدرالدين حسن ليست فكرة ملحمية ومأساوية مثل قصة سهراب، ولكنها قصة أسطورية وخيالية التى يُرى دور العنصر الماورائي فيها كثيراً. البناء في قصة "رستم وسهراب" في كثير من الأحيان غير مستقرة وضعيفة، وتبقى العديد من الأسئلة دون إجابة في هذه القصة، مثل زواج رستم بين عشية واحدة، ومنع الكشف عن هوية رستم وسهراب. ومراسلات مخفية بين رستم وتهمينه عندما اظهرت

لدى سهراب.

٥-٢. الشخصيات

«الشخصية تصوير منسّق لإنسان بجميع الخصائص المميّزة يقوم بالفعل في بوتقة صراع مع الآخرين للوصول إلى هدف». (مدخلي، ٢٠٠٧: ٥٥) «و من جهة أخرى، الشخصيات مدار المعاني الإنسانية ومحور الأفكار والآراء العامّة». (القباني، ١٩٧٩: ٦٨)

الشخصية هي من أهم العناصر في القصة بعد الطرح. في هاتين القصتين، وكما هو الحال في القصص الأخرى، حيث ترتبط العناصر الأخرى مباشرة بهذا العنصر. الشخصيات الرئيسية في قصة سهراب هي رستم وسهراب والشخصيات الثانوية هي تهمينه أم سهراب، افراسياب ملك توران، هجير البطل الإيراني، گردآفريد البطلة الإيراني، هومان وبارمان: بطلان تورانيان. الشخصيات الرئيسية في قصة عجيب هي بدرالدين وعجيب والشخصيات الثانوية هي جد عجيب، أم عجيب، أم بدرالدين، خادم عجيب واثنتان من الجنيتان. أما من حيث التطور، الشخصيات في كلتا القصتين هي شخصيات ثابتة يعنى لايتغير أو تتطور في جميع أنحاء القصة. تقديم الشخصيات: يستخدم فردوسي التوصيف المباشر وغير المباشر للشخصيات القصة. في التقديم المباشر يتحدث عن الخصائص الجسدية لسهراب ويعتبره قوياً ووسيماً مثل أسلافه:

چو يک ماه شد همچو يک‌سال بود　　برش چون بر رستم زال بود
چو ده ساله شد زان زمين کس نبود　　که يارست با او نبرد آزمود

(فردوسی، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٨-١٧٧)

«وكان يشب في شهر مايشب غيره في سنة. ولما بلغ ثلاث سنين لم يكن هناك أحد يقاومه في قوّته وشجاعته». (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٣)

ويوصف عجيب وصفا مباشرا أيضاً فهو عند ولادته: «أنجبت ولداً كالقمر يشبه والده»...يشبه سهراب بالأسد بسبب شجاعته وقدرته وروحه القتالية وخفةحركته، وهذه بالإضافة إلى تصوير السمات الجيدة والإيجابية لشخصية سهراب وتفاؤله بالمستقبل، فإنه يشير أيضًا إلى جعل شخصيته جذابة للقراء. ويشبه عجيب بالقمر بسبب جماله وإشراقه ونقاءه ورفعته ومستقبله المشرق ويمكننا أن نعتبر هذا تفاؤلا لمستقبلهم.

أمّا التقديم غير المباشر للشخصيات فموجود في القصتين: على سبيل المثال، فخر سهراب في حديثه مع والدته حيث يقول: سأزيل كاووس من الملكية وسأقتل طوس وسأعطي المملكة لأبي رستم:

برانگيزم از گاه کاوس را　　از ايران ببرّم پی توس را
به رستم دهم تخت و گرز　　و کلاه نشانمش بر گاه کاوس شاه

(فردوسی، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٦)

«لأزعجن كيكاوس عن سرير ملكه، وأقلع آثار عقب طوس من إيران، وأنقل التاج والتخت إلى رستم».

(الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٣)

وكذلك يتمتع سهراب بشخصية نشطة ويفكر في هدفه والوسائل لتحقيق غاية ليست لديه مهمّة بلهجة عدوانية يسأل والدته عن اسم والده حتى يهددها:

ز تخـم کـی ام وز کـدامین گهـر؟ چـه گـویم چـو پرسـد کسـی از پـدر

گـر ایـن پرسـش از مـن بنمایـد نهـان نمـانم تـو را زنـده انـدر جهـان

(فردوسی، ۱۳۷۶، ج ۲: ۱۴۴)

«من والدى؟ ومن أى بيت؟ ماذا يمكنني أن أقول عندما يسأل أحد عن والدي، إذا كان هذا السؤال مخفيًا عنّي، لن أضعك حيا في العالم»

التقديم غير المياشر للشخصيات في قصة بدرالدين حينما كان عجيب يضرب الكتّاب ويسبهم ويقول لهم: «أنا ابن وزير مصر، أنتم لستم متساوين بي!». (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧٣) وكأنه شخصية نرجسية يعتبر نفسه عظيماً ومهماً ويعاني من شعور بالأنانية، ويعتبر نفسه متفوقاً على الآخرين فإنه يتوقع الاحترام والإعجاب من الآخرين وهذا لا يحدث ويؤدي إلى إحباطه وقلقه وعزلته.

عمل الشخصيات مناسب لجو القصة. يسأل سهراب بالحاح والدته عن والده. ويبحث عنه مع الجيش الذي رافق افراسياب ملك توران للبحث عنه! هدف سهراب ليس البحث عن والده وحسب بل يريد الإطاحة بحكومتي ايران وتوران. وكان عجيب يشعر بالحزن من سخرية أترابه: «فقالوا والله إن الوزير ما هو أبوك فقال عجيب الوزير أبي حقيقة فعند ذلك ضحكت عليه الاولاد وصفقوا عليه فقالوا أنت ما تعرف لك أبا فقم من عندنا فلا يلعب معنا الا من يعرف اسم ابيه وتضاحكوا عليه فضاق صدره.» (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧٦) حين ذكر اسم جده بدل والده وذهب إلى والدته وهو يبكي مما حفز جده على البحث بجد عن والده.

يكمن التشابه من رستم وبدرالدين حسن، أن كليهما مكثا مع زوجتيهما ليلة واحدة فقط. ترك رستم نفسه زوجته لأنه بطل إيران ولا ينتمي إلى توران. وقت الانفصال، وقد أعطاها خرزة تصلها حول ذراع طفله للتعرف عليه في المستقبل وأما في قصة بدرالدين حسن: «دخلت المخدع فنظرت قاعدا ودخلت بيت الراحة وإنّي علقت منه فخاطبه العفريت وقال العفريت قومي تحت وادخلي تحت الشاب فبينما بدرالدين يتحدث مع العفريت...». الخصوصي،١٩٥١، ج ١: ٧٤) فإن الجن هو الذي أخذه إلى العروس لليلة واحدة فقط تم أعاده إلى بلده تاركا هويته في ملابسه (ملابسة أبيه) مع العروس دون علمها أو معرفتها.

الشخصيتان تجهلان طفليهما في وقت اللقاء. هذا النقص في المعرفة في كلتا القصتين أدى إلى نشوب الصراع بينهما بين الابن والاب في قصة سهراب وهذا من أكبر الحوادث مأساة وعدم المعرفة أدّى إلى المأساة وهي وفاة الولد وفي قصة عجيب، كسر رأس والده دون أن يبدي تأثرا كما ورد في القصة.

٦-٢. الحوار

«يعدّ الحوار أحد الآليات التى تعتمدها القصة في تشكيلها السردي إلى جانب آلية السرد والوصف وللحوار تأثير بالغ في البناء العام للقصة على مستويات كثيرة.» (لحميداني، ١٩٨٩: ٨) «وهو تبادل الكلام بين شخصيتين أو أكثر من شخصيات النص الادبي ويكشف عن طبيعة تكوين الشخصيات». (علوش، ١٩٨٥: ١٠٠).

يدور الحوار في قصتين بين شخصيتين أو أكثر في إطار المشهد داخل العمل القصصي بطريقة مباشرة، وأطلق عليه الحوار التناوبي: «أي الذي تتناوب فيه شخصيتان أو أكثر بطريقة مباشرة.» (جاسم، ٢٠٠٥: ٤٨) «وفي بعض الأحيان يكون الحوار مجردا مثل المحادثات اليومية بين الناس؛ فهو حديث إجرائي، ومتأسس على رد الفعل السريع أو إجابة سهلة مثل: إفعل يا أخي ما تريد... فإنّى موافقك على ما تقول...». (فاتح،١٩٩١: ٢١)كثر في هذا النوع من الحوار كلمات قال وقلت وسألت... كما نرى في قصة رستم وسهراب:

بـــر مـــادر آمـــد بپرســـيد زوى بـدو گفـت گسـتاخ بـا مـن بگـوى

كـه مـن چـون ز همشـيرگان برتـرم همـــى بـــه آســـمان آيـــد ســـرم

(فردوسى، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٨)

«فجاء إلى أمه وقال: مالى أطول من أقراني قدا، وأوسعهم صدرا، وأشدّهم بأسا؟». (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٣)

بـدو گفـت مـادر كـه بشـنو سـخن بـدين شـادمان بـاش و تنـدى مكـن

تـــو پـــور گـــو پيلـــتن رســـتمى ز دســـتان ســـامى و از نيرمـــى

(فردوسى، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٨)

«فقات أنت ابن رستم من شجرة دستان بن سام ونيرم». (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٣)

وكذلك في قصة بدرالدين وعجيب: «فقال أنتما في مرتبة ابنكما،... فقال الكبير يا أخي قصدي أتزوج أنا وأنت...». (الخصوصي،١٩٥١، ج ١: ٧٣) وكذلك «و قال يا مولاى، ما ذنبي عندكم فقال له أنت الذي طبخت حبّ الرمان». (نفس المصدر: ٧٧) بنية هذا الحوار تؤدي دوراً حاسماً في تطوير أحداث القصة، واستحضار الحلقات المفقودة فيها، والكشف المباشر وغير المباشر عن الطبائع النفسية والاجتماعية والثقافية للشخصيات، وفي رسم ملامح تلك الشخصيات وأبعادها، وفي استجلاء عمق الأشياء، وتكشف عن رؤية الشخصيات المباشرة وغير المباشرة في قصة بدرالدين إلى العالم والحياة وموقفها من الآخرين.ويسمّى هذا، الحوار الخارجي الذى يعدّ الأكثر انتشارا وتداولا في النصوص القصصية ويرتبط المتحاوران فيه وحدة الحدث، والموقف، ويعدّ هذا الحوار عاملا اساسيّا في دفع العناصر السردية إلى الإمام. (رشدي، ١٩٧٥: ١٠٠) حيث في القصتين يتكلم الراوي مباشرة إلى المتلقي يتبادلان الكلام ويحققان اتصالا لفظيا تاما.

يميل الحوار في قصة رستم وسهراب إلى التلميح، والايحاء، ويسمّى هذا، الحوار الترميزي يعني «توظيف الرمز في نسيج القصة وجعله طاقة تعبيرية فاعلة في النص». (أحلام، ٢٠٠٤: ٥٧)، مثل:

چـو رسـتم پـدر باشـد و مـن پسـر نبايـد بـه گيتـى كسـى تـاجور

چـو روشـن بـود روى خورشـيد و مـاه ســـتاره چـــرا برفـــرازد كـــلاه

(فردوسی، ۱۳۷۶، ج ۲: ۱۷۹)

«ومهما كان رستم لي أبا وكنت له ابنا فلا ينبغي أن يبقى على وجه الأرض صاحب تاج آخر. ومهما كان الشمس والقمر مشرقين فلن تظهر الكواكب للعين». (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٣)

فردوسي في قصة رستم وسهراب يروي ذروة قصة مأساوية:

همی گفت کای کشته بر دست من دلیر و ستوده بهر انجمن

همی ریخت خون و همی کند موی سرش پر زخاک و پر از آبروی

(فردوسی، ۱۳۷۶، ج ۲: ۱۸۷)

«قال: يا ايها المقتول بيدي، الجدير بالثناء وشجاع في كلّ المحفل، كان يذرف الدم وينزع شعره، رأسه مليء بالغبار وملي بالسمعة».

يمنع سهراب والده من البكاء ويذكره أن هذا تقدير. مثل هذه الحوارات تجعل الشاهنامه ديناميكية. ويميل الحوار إلى االمشهد الحواري كما في قصة بدرالدين «عجيب» قال: «من أين أنت يا فتى فاحكى لي حكايتك فحكى له ماجرى من المبتدا إلى المنتهى فقال له الطباخ يا سيدى بدرالدين إعلم إن هذا أمر عجيب فقال بدرالدين الأمر عندك كما تريد...». (الخصوصي،١٩٥١، ج ١: ٧٢) فيه يستعين الكاتب بتقنية المشهد الحواري التي تقوم على مزج الحوار بالسرد، وإبطاء الحركة السردية في النص الروائي، وإذ يتوقف السارد عن السرد، فاسحاً المجال للحوار الذى يجرى بين شخصيتين أو أكثر تتبادلان الكلام، ولا شك في أن للمشهد الحواري دوراً كبيراً في الكشف عن الأحداث وتطورها وأنه يبّث الحركة والحياة في السرد، ويدعم فكرة معينة.

٧-٢. الفضاء

«الفضاء يعني الزمان والمكان الذى يتم فيه الاحداث في القصة أو المشهد الذي يستخدمه الكاتب وفقا للموضوع وعناصر القصة ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بعناصر القصة ويكون جاداً ومزاحاً ومرعباً ومثيراً وحزيناً وسعيداً وعاطفياً و....». (الضبع، ١٩٩٠: ٦٠)

بدا الفضاء في القصتين مختلفا، المكان الذي وقعت فيه الاحداث في قصة رستم وسهراب هو طوران وايران أما المكان الذي وقعت فيه الاحداث في قصة بدرالدين وعجيب هو مصر ودمشق.

كان الجو في قصة رستم وسهراب حيث دخل رستم أرض طوران وتعرف على تهمينة ووقعا في الحب عدا جوّ القصة عاطفيا رومانسيا وبعد أن ولد سهراب وأصبح شابا وبحث عن والده بدت القصة جادة وعندما يحدث الجدال بين الأب والابن عدا الجو متواتراً عدائياً وحماسيا:

ز اسپان فرو ریخت برگستوان زره پاره شد بر میان گوان

فرو ماند اسپ و دلاور ز کار یکی را نبد چنگ و بازو به کار

تن از خوی پر آب و همه کام خاک زبان گشته از تشنگی چاک چاک

يـــــک از يکـــــدگر ايســـــتادند دور پـــر از درد بـــاب و پـــر از رنـــج پـــور

(فردوسی، ۱۳۷۶، ج ۲: ۲۲۴)

«فمدا أيديهما إلى عموديهما، ورفعاهما وجعلا يتضاربان ويتقارعان حتى تمزقت الأدراع الموضونة على أكتافهما، وتقطعت التجافيف على خيلهما. فضعفا ووقفت داوبهما، وبقيا من العرث غريقين، ومن العطش محترقين. فوقف الأب من جانب والابن من جانب آخر ينظر أحدهما إلى آخر». (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٤٢)

وفي النهاية عندما يتعرف الأب ابنه ويبعد اصابته يكون قد فات الاوان وينتهي العمل والأمل وبموت الابن بات الجو مأساويا ومحزنا وبما أن أحداث القصة في بلدين مختلفين، طوران وإيران ونرى رستم في طوران سعيداً وفي إيران حزيناً. وهذه الأجواء أوقعت طوال حياة سهراب وقبلها حتى موته.

بدا الجوّ في قصة بدرالدين وعجيب حزيناً في بدايتها: «فقالوا أنت ما تعرف لك أبا فقم من عندنا فلا يلعب معنا الا من يعرف اسم ابيه وتضاحكوا عليه فضاق صدره ودخل على والدته ست الحسن وصار يشكولها وهو يبكي.» (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧۶) استهزء زملاؤه عنه وأدرك أنّ الوزير ليس أباه وبكى بكاء: وكان يفتش عن أبيه مع وزير عاد الجو جاداً : «يجهز للسفر وأخذ ما يحتاج إليه ويفتش عن أبيه». (نفس المصدر، ج ١: ٧٧) وحينما وقع حب الابن في قلب أبيه وتبعه غضباناً وكسّر جبهة ابيه بحجر أصغى الجو عدائياً، وحماسياً: «حتى صارت عيناه في عين أبيه وقد بقي جسدا بلا روح ورأى عجيب عينه كأنها عين خائن فازداد غضبا فاخذ حجرا فضرب به والده فوقع الحجر في جبينه...». (نفس المصدر، ج ١: ٧٣) و«إذا وجد ابن أخيه في أي موضع يأخذه ثم بكى بين يدى السلطان فرق له قلبه» (نفس المصدر، ج ١: ٧۴) كان الجو الافتتاحي للقصة حزيناً للغاية وفي النهاية حين تعرف الابن على أبيه صار الجو سعيداً وفرحاً: «دخل عجيب على جدته ام والده حسن بدرالدين فقبلته وتذكرت حسن بدر الدين فقال أقسمت ما في فؤادي غير حبّكم ...». (نفس المصدر، ج ١: ٧٨)كان عجيب في مصر حزيناً وفي دمشق بان سعيداً. هذه المشاعر بينما تغير الحدث ادّى إلى تغيّر أجواء القصة.

أجواء قصة رستم وسهراب اجتماعية وطبيعية وعاطفية، الجو العام لقصة رستم وسهراب يكون الأول مصحوبا بالشك، والثاني بالصراع، والثالث بالصراخ، والرابع بمحاولة اكتشاف الحقيقة. الجو العاطفي من حيث حجم العمل، يكون اكثر من الأجواء الأخرى، الجو العاطفي لما يصور الحزن والندم، في قصة رستم وسهراب يتخذ أكثر بشكل صراخ ويوافق فيها مع الأجواء القصة التي يقتل فيها الأب ابنه. الجو العام لقصة بدر الدين يكون الأول مصحوبا بالحزن، والثاني بالشك، والثالث بالصراع والرابع الفرح والسرور حينما تكشف الحقيقة وعرف الابن أبيه، وتمتزج بالاجواء الاجتماعية والعاطفية.

٨-٢. النغمة (اللحن)

«النغمة تعني كيفية التعبير عن الكلمات على لسان الشخصية، وعن لحن عواطف وأحاسيس الراوي». (ميرصادقي، ١٣٩١: ٧٨)

يتم السرد في قصتي رستم وسهراب، وبدرالدين وعجيب بنغمة ثابتة إما نغمة فرحة (سعيدة) وأما نغمة حزينة. تتوافق نغمة الشخصيات بشكل عام مع الموضوع في القصتين، وتساعد النغمة في القصتين على تحديد الحالة المزاجية للشخصية أو تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف فيها وتعزيز فهم القارئ للمعاني الحقيقية وراء اللغة التصويرية بشكل كبير وبقصد إثارة مشاعر القارئ والتأثير فيها.تتراوح النغمة في القصتين بين إحساسين متباينين هما الفرح والحزن ضمن نغمة ثابتة.

كانت النغمة في قصة رستم وسهراب ملحمية تامة وتلونت في إحساسها، فبدت سعيدة أو حزينة أما النغمة في نظيرتها بدرالدين وعجيب فهي ليست ملحمية وبدأت القصة مع نغمة ملحمية سعيدة حين كانت العلاقة ودية بين رستم وتهمينة ابنة شاه سمنجان وختمت بنغمة ملحمية حزينة في الجدال بين الأب والابن وكانت نهايتها قتل الابن:

سبک تیغ تیز از میان برکشید　　بر شیر بیدار دل بردرید
بپیچید زان پس یکی آه کرد　　ز نیک و بد اندیشه کوتاه کرد
بدو گفت کین بر من از من رسید　　زمانه به دست تو دادم کلید

(فردوسی، ۱۳۷۶، ج ۲: ۲۳۷)

«فألقاه رستم على الأرض، وجلس عليه، وسل خنجره مسرعا وشق به نحره. فتنفس سهراب وقال: أنا الذي جنيت هذا الشر على نفسي حين أريتك هذا الباب». (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٤٤) وهكذا حين يكون الحب فاشلاً فإن اللحن قد يبلغ الذروة.

وأما في نظيرتها قصة بدرالدين وعجيب فالنغمة متفاوتة بدايتها ونهايتها. أظهرت بدايتها بالاحساس الحزين حينما كان يستهزئ زملاءه بعجيب وأدرك الابن ألا يكون الوزير أباه ولهذا بكى بكاء: «فقالوا أنت ما تعرف لك أبا فقم من عندنا فلا يلعب معنا الا من يعرف اسم ابيه وتضاحكوا عليه فضاق صدره ودخل على والدته ست الحسن وصار يشكولها وهو يبكي». (الخصوصي، ج ١: ٧٨) أما تبدل الإحساس في نهاية منعماً بالفرح والسعادة بعد أن تعرف الابن على أبه (بدرالدين): «دخل عجيب على جدته ام والده حسن بدرالدين فقبلته وتذكرت حسن بدر الدين فقال أقسمت ما في فؤادي غير حبّكم ...». (نفس المصدر، ج ١: ٧٩) والنغمة في هذه القصة ليست نغمة ملحمية تامة بل ملائمة للموضوع الذى تناولته. النغمة في قصة بدرالدين كما في نظيرتها تناسب المعنى مترافقاً بالحركة المعبرة للبلوغ المعنى المراد كالاستفهام :«أ أنت مجنون كيف تكون بايتاً في مصر وتصبح نائماً في مدينة دمشق» (نفس المصدر، ج ١: ٧٦) كالمنادى : «يا جماعة إنى كنت نائماً هذه الليلة في مصر» (نفس المصدر، ج ١: ٧٦) والنغمة تختص بالإبقاء على الصلة ومستمرة بين المتكلم والمخاطب.

كانت حالة نغمة في القصتين صادقة ورومانسية بينما في قصة رستم وسهراب ملحمية تامة ولافتة النظر وصلبة، وفي قصة بدرالدين ماكانت النغمة ملحمية تامة بل كانت ملائمة وناعمة. لحن سهراب يكون متعجرفة وهذا يدل على روح متمردة اما لحن نظيره عجيب ليس هكذا بل ناعمة. تكون النغمات في القصتين ما بين هابطة إلى أسفل وصاعدة إلى أعلى فتغيّر النغمة في اللفظ أوالجملة المنطوقة والنغمة تعبر عن المشاعر الداخلية للمخاطب من خلال

الاسلوب والكلمات التي تستعمل وهدفها إنتاج سلوك معيّن في المخاطب.

٩-٢. زاوية الرؤية

«زاوية الرؤية في القصة تعدّ من النظريات الحديثة في علم السرد وموضوعها كيفية التعبير في وجهة النظر عند الراوي عن الشخص الثالث إلى الشخص الاول وعلى العكس من ذلك.» (بيگزاده، ١٣٩٧: ٥٦) لم يتعمد الكاتبان في قصتين الإطالة في زاوية النظر مكمل منهما كي لا تخرج الفكرة القائمة عن محورها الأساسي وحتى لا يشعر المتلقي بالملل. اختار الكاتبان الواقع المليء بالصراع الواقع بين الابن والأب حيث ينزعان إلى مبدأ تغيير الواقع عن الشخص الأول إلى الشخص الثالث.

أكثر ما نرى في قصتى رستم وسهراب، وبدر الدين وعجيب من حيث زاوية الرؤية هو رواية الشخص الثالث والراوي لايكتسب العلاقة الحميمية كثيراً على سبيل المثال في قصة رستم وسهراب:

بزد دست سهراب چون پيل مست برآوردش از جاى و بنهاد پست
بكردار شيرى كه بر گور نر زند چنگ و گور اندر آيد بسر
يكى خنجرى آبگون بركشيد همى‌خواست از تن سرش را بريد

(فردوسى، ١٣٧٦، ج ٢: ٢٣٤)

«ثم إن سهراب صرع رستم، وبطحه وجلس على صدره كالأسد اذا افترس فريسة فجثم عليها وافترشها. استل خنجرا، وأراد أن يحتز رأسه.» (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٤٤)

في قصة بدرالدين حسن: «قالت بلغني أيّها الملك السعيد أن جدة عجيب لما سمعت كلامه، نظرت إلى الخادم و...». (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٨١) وكذلك: «فنزل الوزير من ميدان الحصباء ونصب خيامه...». (نفس المصدر، ج ١: ٧٧) أمّا المخاطب فيجد فرصةً للتفكير في أحداث القصة بيد أنّ الكاتبين يرويان قصتيهما ويحضران فيهما عادة حضوراً ملحوظاً ونسمّى هذه الطريقة في العرض، الناظر البطل.

نرى في بعض الأحيان رواية الشخص الاول من حيث زاوية الرؤية على لسان بعض الشخصيات على سبيل المثال في قصة سهراب:

بدو گفت ار ايدونكه رستم تويى بكشتى مرا خيره از بدخويى
ز هر گونه اى بودمت رهنماى نجنبيد يک ذره مهرت ز جاى
كنون بند بگشاى از جوشنم برهنه نگه كن تن روشنم

(فردوسى، ١٣٧٦، ج ٢: ٢٣٨)

«إن كنت أنت رستم فإنما قتلتني بسوء خلقك. وكم تعرفت إليك، وتملقت لك، فما تحرك عرقك ولا لان قلبك. فحل الآن معاقد جوشني، وعرّ بدني.» (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٤٥)

وفي قصة بدرالدين حسن: «جئتُ أنا ودخلت المخدع فنظرت زوجي قاعداً بعد ما جلتنى عليه المغنيات».

(الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧٤)، لذلك يتعرف القارئ على الراوي قبل أن يتعرف على شخصيات محورية في القصة كما يؤدي إلى ايجاد درجة العلاقة الحميمية بين القارئ والشخصيات واكتساب ثقة واعتماد واهتماما للمخاطب والشخص الاول متورط في الأحداث ويضع الكاتب نفسه مكان البطل ليبث عن لسانه حوادث القصة وكيفية عرضها هذه، تسمّى هذه الطريقة طريقة الراوى البطل.

فردوسي في قصة رستم وسهراب كمراسل وراوي مسرحي وهو يختفي وراء شخصيات القصة في بعض الأحيان يغير زاوية الرؤية إلى الشخص الأول وأحيانا يروي القصة، وأمّا اكثر ما نرى زاوية الرؤية هي شخص ثالث، فردوسى يغمر بذكاء الجمهور في عالم قصته من خلال اختيار زاوية الرؤية لقصته.

زاوية الرؤية تحدد النظرة الإيجابية أو السلبية والشعور بالأمل والشعور باليأس، في قصة سهراب فقد يصاب رستم باليأس بمشاهدة ظاهرة موت سهراب وفوات الاوان من علاجه وفي قصة بدرالدين فقد يصل عجيب إلى الأمل حينما وجد أبيه . زاوية الرؤية في القصتين ليست كعنصر من عناصر القصة فحسب بل هي أداة وتقنية، ومن خلال أشكالها المختلفة تخلق المعنى.

١٠-٢. الصراع

الصراع: هو نزاع بين قوتين خلال القصة وهناك أنواع المختلفة من الصراع: صراع بين الشخصية ونفسها، وصراع بين الشخصية وشخصية أخرى، وصراع بين الشخصية والمجتمع، وصراع بين الشخصية والطبيعة، وصراع بين الشخصية وماوراء الطبيعة وفي العصر الحديث، نجد صراعاً بين الشخصية والآلة والتكنولوجيا، وهو الأمر الجوهري الذي يجعل الأديب قادراً على الغوص في داخل الانسان، ويحفزه لمحاربته والتغلب عليه. (شكري، ١٩٧٠: ٦٩)

نجد في قصة رستم وسهراب أنواعاً من الصراعات المختلفة تسبب الأزمة في القصة. منها؛ الصراعات الداخلية للشخصيات وصراع الشخصيات بعضها مع بعض ومع المجتمع والذى هو من الصراعات الهامة في قصة رستم وسهراب. كان سهراب يتصارع مع نفسه منذ طفولته حول من هو والده وهذا الصراع أدى إلى صراعه العاطفي مع شخصية أخرى هي والدته، عندما سألها بإلحاح لتقول له اسم والده:

بر مادر آمد بپرسید زوی — بدو گفت گستاخ با من بگوی
که من چون ز همشیرگان برترم — همی باسمان اندر آید سرم
ز تخم کیم وز کدامین گهر — چه گویم چو پرسد کسی از پدر
گر این پرسش از من بماند نهان — نمانم ترا زنده اندر جهان

(فردوسى، ١٣٧٦، ج ٢: ١٧٨)

«فجاء إلى أمه وقال: مالى أطول من أقرانى قدا، وأوسعهم صدرا، وأشدّهم بأسا؟ ومن أبى وجدى وما اسمهما؟» (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٣)

من خلال عدم تقديم رستم إلى سهراب، بدا هجير في صراع سري معه، إن عدم معرفة الابن لأبيه أدّى إلى

المأساة. هجير يفعل هذا وفي ذهنه الحفاظ على رستم. صراع رستم العشوائي مع زندرزم عم سهراب، الذي جاء لتقديم رستم وسهراب وقتله بيد رستم سبب آخر للعقدة في القصة التى أدى إلى الأزمة الكبيرة وفاة سهراب على يد والده. بالطبع، هذه العقدة والأزمة هى من صنع سهراب نفسه عندما يصارع يعاني من القواعد والعادات الاجتماعية ويتجاهلها.

إن هدف سهراب ليس فقط العثور على والده وحسب، بل هو يريد تفكيك الأطر الاجتماعية للعادات القديمة في مجتمعه. في مجتمعه، كانت هناك قواعد معينة في المجتمع لكي يصبح الشخص ملكا، وأهمّها أن يكون له نور إلهي، وسباق ملكي، لكن سهراب أراد الإطاحة بالمملكة الإيرانية واستبدال شاه إيران بوالده. إلى درجة أنه سعى إلى تغيير مراكز السلطة في المجتمع الذي نشأ فيه، وهو توران. وهكذا، نرى أنه من الواضح أن السلطة والمجتمع يتخذان التدابير السرية والعلنية ضده، وأهمّها مؤامرة أفراسياب شاه توران أن يقتل سهراب ورستم بعضهما البعض:

چو افراسیاب آن سخن‌ها شنود — خوش آمدش، خندید و شادی نمود
به گردان لشکر سپهدار گفت — که این راز باید که ماند نهفت
پدر را نباید که داند پسر — که بندد دل و جان به مهر پدر
مگر کان گو سالخورد — شود کشته بر دست این شیرمرد

(فردوسی، ج ۲: ۱۸۱-۱۸۰)

«فلما وقف على ذلك أفراسياب ضحك وسر بذلك. فجهز اليه من أمرائه لمعاضدته هومان وبارمان فى اثنى عشر ألفا انتخبهم من عسكره، وأوصاهما فى السر بأن يحتالا على سهراب ويحولا بينه وبين أن يعرف أباه رستم عند ملاقاة. وقال: لعله اذا التحم القتال أن يقتل ذلك الفارس المقدام على يدى هذا الشجاع الجسور.» (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٣٤)

الصراع الآخر في القصة هو تأخر كاووس ملك إيران في إرسال شربة من الدواء الذى يشفي الجرحى (نوش‌دارو) إلى سهراب. ظن منه أنّه إذا نجا، فستكون مملكته في خطر. الصراع الرئيسي في هذه القصة هو الصراع بين سهراب ورستم، هذا الصراع يلعب بروح بالقارئ، ويتركه في عالم مليء بالحيرة والمفاجات. هذا الصراع غير إنسانى لأنّه يقع بين الأب والابن والذى أدّى إلى مأساة وفاة الابن:

هر آنگه که خشم آورد بخت شوم — کند سنگ خارا به کردار موم
سرافراز سهراب با زور دست — تو گفتی سپهر بلندش ببست
غمی بود رستم بیازید چنگ — گرفت آن بر و یال جنگی پلنگ
خم آورد پشت دلیر جوان — زمانه بیامد نبودش توان
زدش بر زمین بر بکردار شیر — بدانست کو هم نماند به زیر
سبک تیغ تیز از میان برکشید — بر شیر بیدار دل بردرید

(فردوسی، ۱۲۷۶، ج ۲: ۲۳۷)

«وكلما غضبت على المرء السعادة لانت فى مساءته الحجارة. فصار سهراب بتلك الأعضاد القوية والمرافق الشديدة كأن القضاء قيده، والشقاء قد صفده، فألقاه رستم على الأرض، وجلس عليه، وسل خنجره مسرعا وشق به نحره.» (الفردوسي، ١٩٣٢: ١٤٤)

من صراعات أخرى في قصة رستم وسهراب هي صراعات كلامية التي لها نبرة حادة لكنها لا تؤدي إلى صراع جسدي مثل صراع سهراب وتهمينة. لكن المهم هو أن الصراع الجسدي يتجلى أكثر من الصراعات في قصة رستم وسهراب. يشير الانتقال من الصراع الداخلي إلى الصراع الاجتماعي ثم إلى الصراع الجسمي إلى وجود جميع جوانب الوجود البشري في هذه القصة.

الصراع في قصة عجيب «فلمّا مرّ عليه سبع سنين فأقام في المكتب اربع سنوات فصار يقاتل أهل المكتب فيسبهم ويقول لهم من فيكم أنا ابن وزير مصر فقال لهم العريف أنا أعلمكم شيئا تقولون له لما يجيء ما يلعب منا هذه اللعبة الّا من يقول لنا على اسم أمه واسم أبيه ومن لم يعرف فهو ابن الحرام، كذلك إلى أن جاء الدور إلى عجيب، قالوا والله إن الوزير ما هو ابوك فعند ذلك ضحكت عليه الأولاد». (الخصوصي، ١٩٥١، ج ١: ٧٦) نرى الصراع الكلامي في هذه الفقرة، ويتم الحديث عنه حين يتواجه عجيب مع زملائه في المدرسة، إلا أن الكاتب لايذكر سبب هذه المواجهة التى تؤدي وفاة الابن بيد أبيه وفي نهاية المطاف، إلى أن يعاقب الطلاب عجيب بتوجيه من معلّمهم يلعب لعبة تسمية الأب. وحين يذكر عجيب اسم جده بدلاً من اسم والده سخر به زملائه وهو على العكس من سهراب الذي ذهب إلى والدته مجادلاً سائلاً، في حين يذهب عجيب إلى والدته باكيا وهو يسأل عن والده.

صراع آخر هامّ في هذه القصة هو الصراع الجسماني بين عجيب ووالده بدرالدين: «إنّه دخل دكان الطباخ وأن الطباخ منعه فالتفت حتى صارت عيناه في عين أبيه وقد بقي جسدا بلا روح ورأى عجيب عينه كأنها عين خائن فازداد غضبا فاخذ حجرا فضرب به والده فوقع الحجر في جبينه فبطحه فوقع حسن بدرالدين مغشياً عليه وسال الدم على وجهه». (نفس المصدر، ج ١: ٧٩) عندما وصلت قافلة عجيب وجده إلى دمشق بحثاً عن والد عجيب، يذهب عجيب إلى السوق مع خادمه ويلبي دعوة بدرالدين الدخول إلى دكانه وبعد أنهم يتناولون الطعام، يتحدث كلّ منهم عن شخصه المفقود. بعد الوداع يتبع بدرالدين تلقائياً أى دون إرادة عنه مما أثار حفيظة عجيب يشعر السوء شاعراَ بالغضب منه وما كان منه إلا أن رماه بالحجر فأصاب الحجر جبين بدرالدين وأسال دمه، وبالطبع، كما في قصة رستم وسهراب، لا يعرف الأب والابن بعضهما البعض.

توجد في القصتين أنواع الصراعات من الداخلة والخارجية، مثل صراع الشخصيات والصراع العاطفي والصراع الكلامي والصراع الجسدي، يشير الانتقال في القصتين من الصراع االكلامي إلى الصراع الاجتماعي ثم إلى الصراع الجسمي وهذا ما أقصى ما وصل إليه في القصتين. الاختلاف في كيفية معالجة هذه الصراعات وكميتها، وكذالك نهاية الصراعات في قصة سهراب ادّى إلى قتل سهراب بيد الاب (رستم) وتكون تراحيدية امّا نهاية الصراعات في قصة بدرالدين أصبح معرفة الابن (عجيب) الاب (بدرالدين) وتكون سعيدة.

٣. النتيجة

قضية الابن والأب والصراع بينهما توجد في آداب الأمم المختلفة، وفقاً للأفكار الإنسانية المشتركة، يمكن أن تتشكل المشاعر والظروف الثقافية والاجتماعية بين الأمم المختلفة دون أي اقتباس بعضها البعض.

تفتح دراسة الابن والأب في قصتي رستم وسهراب، وبدرالدين وعجيب آفاقاً جديدة للمتلقي، وحيث يوضح هذا الصراع حين وقوعه البئية، والعادات، والتقاليد، والحضارة، والثقافة السائدة في المجتمع آنذاك، يستخدم الكاتبان تقنيات القصة وعناصرها ضمن أسلوب مزيج بين الواقعية والتخييل وتشير أن قوة الربط العلاقات بين السبب والنتيجة في الأحداث وأن الحركة التى تنتقل من العقدة إلى الحلّ أو من اللانهاية إلى النهاية وبالعكس وعملت على جذب القارئ لمتابعة الأحداث حتى نهايتها تتشابه القصتان في الفكرة القائمة (الصراع بين الابن والاب) وفي كيفية معالجة بعض العناصر للأحداث التابعة، التشابه يكمن إخفاء اسم الأب، وغيابه، وعدم معرفة الطفل لوالده، والسؤال عنه، واستهزاء الطفل من قبل أصدقائه وغياب الأب والزواج لمدة ليلة واحدة والصراع. وأما الاختلاف في القصتين فكان في بعض الاحداث مثل اقتراح الزواج من قبل النساء في قصة رستم وسهراب وكان الصراع في قصة رستم وسهراب صراعاً يتعلق بقضية وطنية تحدثنا عنها سابقاً أما الصراع في قصة بدرالدين وعجيب فكان صراعاً شخصياً بحتاً.

كمن التشابه في كيفية معالجة عناصر الشخصيات حيث قدم المؤلفان في القصتين بناء على طبيعتها وثمّ التعرّف عليها عن طريق الافعال، والأفكار، والمشاعر، والمحادثات، والمونولوجات، والحوار والحوار الداخلى وبدت شحصيات ثابتة لا تتغير في أنحاء القصة و...

الاختلاف كمن في الاسماء وقدرتها وبطولتها وفخرها وعبقريتها في الشاهنامه كما في نظيرتها ألف ليلة وليلة. في الطرح: تشابهت القصتان في بدايتهما وفي التنوير النهائى واختلفتا في متابعة الأحداث والخاتمة، فخاتمة قصة رستم وسهراب تراجيدية مأساوية بعد أن عرف الأب ابنه وقصة بدر الدين وعجيب كانت نهايتها مفرحة سعيدة. استخدمت القصتان الحوار لإيصال فكرة الحدث. في قصة رستم وسهراب كان الحوار قوياً وكاملاً وبطولياً وملحمياً وتوفرت فيه عناصر الجاذبية والتنوع والتعاطف بنسبة إلى نظيرتها بدرالدين وعجيب. تتراوح النغمة في القصتين بين إحساسين مختلفين في رستم وسهراب ملحمية ومحفزة، وفي بدرالدين وعجيب كانت النغمة ملائمة وهادئة. من حيث زاوية الرؤية، اكثر ما نرى في كلا القصتين ظهور الشخص الثالث كان واضحاً وتمّ عرضها بتوظيف «الناظر البطل»، حيث يجد المخاطب فرصة للتفكير والتأمل وإبداء الرأى قليلا ما نرى من حيث زاوية الرؤية، الراوى البطل يعنى رؤية الشخص الاول الذى يكتسب ثقة واهتمام للمخاطب

المصادر والمراجع

أحلام، عبداللطيف هادي (٢٠٠٤). *اللغة في القصة القصيرة*. بيروت: دارالبيضاء.

اخوت، احمد (١٣٧١). *دستور زبان داستان*. تهران: نشر فردا.

بيگ‌زاده، خليل (١٣٩٧). «دراسة مقارنة للتبئير السردى من وجهة نظر جيرار جينيت». *كاوش‌نامه ادبيات تطبيقى*، ٨ (٣٢)، ٦٧-٥١.

پاتر، آنتونى (١٣٨٤). *نبرد پدر و پسر در ادبيات جهان*. ترجمة محمود كمالى. تهران: ايدون.

تسوجی تبریزی، عبداللطیف (۱۳۸۳). *هزار و یک شب*. تهران: هرمس.

جاسم، فاطمة عيسى (٢٠٠٥). *غائب طعمة فرمان روائيا*. بغداد: دارالشؤون الثقافية.

خانلری، جواد (۱۳۹۵). بررسی تاریخی نقش تخیل و خیال در دو داستان ألف لیله و لیله و رسالهٔ حیبن یقظان. *فصلنامه مطالعات تاریخ و تمدن ایران و اسلام*، ۱ (۱)، ۵۱-۴۰.

الخصوصي، سعيد علي (١٩٥١). *ألف ليلة وليلة*. الأزهر: المطبعة والمكتبة السعيدية.

دارابی، جعفر (۱۳۸۴). *نظریه‌های روان‌شناسی شخصیت*. تهران: آییژ.

رسمی، عاتکه؛ رسمی، سکینه (۱۳۹۵). مقایسه نبرد پدر و پسر در داستان های رستم و سهراب و کوراوغلو و کرداوغلو. *فصلنامه فرهنگ و ادبیات عامّه*، ۴ (۱۱)، ۱۹۴-۱۷۵.

رشدي، رشاد (١٩٧٥). *فن القصة القصيرة*. بيروت: دار العودة.

الزغول، عارف أحمد (٢٠١٣). مأساة سهراب ورستم/ دراسة تتبعيّة وصفية.*مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب*، (١)، ٩٠٥- ٩٣٣.

زيتوني، لطيف (٢٠٠٢). *معجم مصطلحات نقد الروای*. لبنان: مكتبة ناشرون.

سلامی، محمود؛ پنجه‌شاهی، پرستو (۱۳۹۰). بررسی تطبیقی نبرد پدر و پسر در دو افسانه ژرمنی و ایرانی، رستم وسهراب، هیلد براند و هادوبراند. *فصلنامه مطالعات ادبیات تطبیقی*، ۵ (۱۶)، ۱۱۷-۹۹.

شكري، غالي (١٩٧٠). *ادب المقاومة*. القاهرة: دار المعارف.

الضبع، مصطفى (١٩٩٠). *استراتيجية المكان*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة.

عباسی، علی (۱۳۸۵). پژوهشی بر عنصر پی رنگ. *مجله پژوهش زبان‌های خارجی*، ۱۲ (۳۳)، ۸۵-۱۰۳.

عجلی، سارا؛ خاتمی، سید احمد؛ اسماعیل‌پور مطلق، ابوالقاسم (۱۳۹۹). تحلیل تطبیقی سهراب در شاهنامه و ببهرووواهن در مهابهارت. *مجلهٔ پژوهش‌نامه ادب حماسی*، ۱۶ (۱)، ۲۳۰-۲۱۱.

عظيمي والأخرون (١٣٨٩). تحليل العناصر القصصية في قصة مقعد رونالدو للقاص الفلسطيني المعاصر، محمود شقير. *مجلة الجمعية الايرانية للغة العربية وآدابها*، (١٤)، ٣٥-١٩.

علوش، سعيد (١٩٨٥). *معجم المصطلحات الادبية المعاصرة*. بيروت: دارالكتاب العربی.

علیزاده، ناصر؛ آیدنلو، سجاد (۱۳۸۵). بازشناسی مضمون حماسی، اساطیری رویارویی پدر و پسر در روایتی از **تذکرة** الأولیاء. *فصلنامه پژوهش‌های ادبی*، (۱۲ و ۱۳)، ۲۰۸-۱۹۱.

فاتح، عبدالسلام (١٩٩١). *الحوار القصصی، تقنياته وعلاقاته السردية*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات.

الفردوسي، ابوالقاسم (١٩٣٢). *الشاهنامه*. مترجم: الفتح بن علی البنداري (مصصح: عبدالوهاب عزام). القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية.

فردوسی، ابوالقاسم (۱۳۷۶). *شاهنامه*. به‌تصحیح سعید حمیدیان. تهران: قطره.

قاسمی اصل، زینب (۱۳۹۱). *بررسی عناصر داستانی الف **لیلة ولیلة***. استاد راهنما جواد اصغری. پایان‌نامهٔ

کارشناسی‌ارشد. تهران: دانشگاه تهران.

القبانی، حسن (١٩٧٩). *فن کتابة القصة*. بیروت: دارالجیل.

کمالی، محمود (۱۳۸۸). بررسی تطبیقی داستان رستم و سهراب با برخی موارد مشابه در اساطیر جهان. *مجلهٔ پژوهش زبان‌های خارجی*، (۵۵)، ۱۲۹-۱۱۷.

لحمداني حميد (١٩٨٩). *أسلوبية الرواية مدخل النظری*. مصر: دارالبیضاء.

محمدی، حسین؛ حسن‌زاده دستجردی، افسانه؛ عزیزی‌فر، امیرعباس (۱۳۹۵). تحلیل مقایسه‌ای پدر و پسر در تراژدی‌های ایرانی و یونانی، رستم و اسفندیار، رستم و سهراب و ادیپوس و شهریار. *متن‌پژوهی ادبی*، ۲۲ (۷۷)، ۱۴۱-۱۲۵.

مدخلي، ياسر (٢٠٠٧). *أزمة المسرح السعودی*. لامک: لانا.

مراديان قبادي، علي أكبر (١٣٩٧). إسلامية السرد في حكايات ألف ليلة وليلة. *مجلة آفاق الحضارة الإسلامية*، ٢١ (٢)، ١٤٧-١٦٨.

میرصادقی، جمال (۱۳۹۱). *عناصر داستان*. تهران: سخن.

وهبة، المجدي؛ المهندس، كامل (١٩٧٩). *معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب*. بيروت:مكتبة لبنان.

References

Abbasi, A. (2006). A research on Plot. *Journal of foreign language research*, (33) 85-103 (In Persian).

Ajali, S. and Colleague. (2022). Comparative analysis of Sohrab in Shahnameh and Behruvahan in Mahabharat. *Journal of Epic literature research*, 16 (1), 211-230 (In Persian).

Ahlam, A. H.(2004). *Language in the short story*. Beirut: Dar-ul Beyza. (In Arabic).

Alkhosusi, S. A. (1951) *Thousand Night and one*. Al Azhar: The Saidia printing press and library (In Arabic).

Alush, S. (1985). *Dictionary of contemporary literary terms*. Beirut: Dar-ul kotob Al Arabi (In Arabic).

Alizade, N., Aydenlu, S. (2006). Recognizing the epic, mythological theme of the confrontation between father and son in a narrative of the tazkirat ul owlia. *Journal of Literary Researches*, (12 &13), 191-208 (In Persian).

AlFerdowsi, A. (1932). Al-*Shahname*. translated by Fath ibn Ali Bondari, Corrected by Abdolwahab Ezam, Cairo: Egyptian Book House Press (In Arabic).

Al-Qabbani, H. (1979). *The art of writing a story*, Beirut: Dar-ul jil (In Arabic).

Al-Hamdani, H. (1989). *The stylistics of the novel, a theoretical entrance*. Egypt: Dar-ul Beyza (In Arabic).

Alzoqul, A. A. (2013). The Tragedy of Sohrab and Rostam: A Research review and Descriptive Study. *Association of Arab Universities Journal*, (1) 905-933 (In Arabic).

Azimi & Colleague (2010). Analysis of the narrative elements in the story of Ronaldo's seat by the contemporary Palestinian storyteller, Mahmoud Shuqair. *Journal of*

the Iranian Society for Arabic Language and Literature, (14) 19-35 (In Persian).
Beyg zade, Kh. (2018). A comparative study of narrative focalization from Gerard Genet's point of view. *Research in comparative literature,* (32), 51-67 (In Arabic).
Darabi, J. (2005). *Psychological theories of personality.* Tehran: Aeezh (In Persian).
Fateh, A. (1991). *Narrative dialogue, its techniques and narrative relationships.* Beirut: Arab Foundation for Studies (In Persian).
Ferdowsi, A. (1997). *Shahname.* Corrected by Saeed Hamidian, Tehran: Qatre (In Persian).
Eldabaa, M. (1990). *Place strategy.* Cairo: The Egyptian General Authority of Cultural Palaces (In Arabic).
Jasim, F. I. (2005). *ghaib-tumah-farman-riwaiyan-dirasah-fanniyah.* Baqdad: Dar-ul Shoun Al-thaqafiah. (In Arabic).
Kamali, M. (2009). A comparative study of the story of Rostam and Sohrab with some similar cases in world mythology. *Journal of foreign language research,* (55), 117-129 (In Persian).
Khanlari, J. (2016). Historical investigation of the role of imagination in the two stories of Thousand Night and one with Hay bin Yaqzan book. *Journal of Iranian and Islamic History and Civilization,* (1) 40-51 (In Persian).
Madkhali, Y. (2007). *Saudi theater crisis*. No Place: No Publication (In Arabic).
Mir Sadeqi, J. (2012). *Story elements.* Tehran: Sokhan (In Persian).
Mohammadi, H. & Colleague. (2016). Comparative analysis of father and son in Iranian and Greek tragedies, Rostam and Esfandiar, Rostam and Sohrab and Oedipus the Rex. *Journal of literary text research*, 22 (77), 125-145 (In Persian).
Moradian Qobadi, A. A. (2018). Islamic narration in the tales of a thousand and one nights. *Journal of Horizons of Islamic Civilization*, 11 (2) 147-168 (In Arabic).
Okhovvat, A. (1992). *The Grammar of Story*. Tehran: Nashre Farda. (In Persian).
Potter, A. (2005). *Sohrab and Rustem: The Epic Theme of a Combat Between Father and Son; a Study of Its Genesis and Use in Literature and Popular Tradition*. translated to Persian by Mahmoud Kamali, Tehran: Eydun (In Persian).
Qasemi Asl, Z. (2012). *Review of the story elements of Thousand Night and one,* Master's thesis in Tehran University (In Persian).
Rasmi, A., Rasmi, S. (2016). Comparison of the father and son battle in the stories of Rostam and Sohrab, Kuroglu and Kordoglu. *Journal of Culture and Folk Literature,* (11), 175-194 (In Persian).
Roshdi, R. (1975) *The art of the short story.* Beirut: Dar ul-Awda (In Arabic).
Salami, M., Panje shahi, P. (2011). A comparative study of the battle between father and son in two German and Iranian legends, Rostam and Sohrab, Hildebrand and Hadobrand. *Journal of Comparative Literature Studies,* (16), 99-117 (In Persian).
Shokri, Q. (1970). *Literature of Resistance*, Cairo: Dar-ul Ma'aref (In Arabic)
Tasuji Tabrizi, A. (2004). *Thaousand Nights and One,* Tehran: Hermes (In Persian).
Wahba, A., Almohandes, K. (1979) *Dictionary of Arabic terms in language and literature.* Beirut: Maktaba Lebanon (In Arabic).

Zeytuni, L. (2002). *A glossary of novel criticism terms.* Lebanon: Maktaba Nasherun (In Arabic).